يكثرت

الاحتمالات المطربيه التي تليق بالتطريع ابواب الاحتمالات التعيق تولا
بنيانها عن ذباب المحققين لا اقول من ذباب المحصلين واما قوله فواما
اللطائف اي فني طهارة عضرة المجبول علي سجية النصح ولثيه لم نوطن
الي المسمي بالمعين التي لحظ بها اللفظ قوله فرز الاحتمال الثالث الي قوله نوع
خاص اقول فرق بين المحكوم عليه وهو الامر الحاضر في الذهن
الذي ربط العقل الحكم به وبين ما ينطبق وعليه الانحصار في فرد معين
تقتضي ان لا ينطبق الحكم الا عليه لا ان يكون هو المحكوم عليه بالحقيقة
كيف والحكم علي ذلك الفرد بعينه يندرج تحت الحكم الكلي اندراج الفرع
في الاصل وربما كان مكتسبا عنه ومن حسب ان المحكوم عليه في الحقيقة
هو ذلك الفرد ثم يفرق بين المحكوم عليه وبين ما ينطبق عليه والغرض منهما
ظ فان المحكوم عليه هو الامر الحاضر في الذهن كما مر فان الموضوع من
المعقولات الثانيه التي تتصف بها المعقولات الاولي في الذهن وما ينطبق
عليه هو الموجود في الخارج والمتصف بالمحمول وكا ند يسمي ما حققه اولا من
المحكوم عليه هو العنوان بعينه لكن الحكم يتعدي منه الي فرده بواسطة
انطباقه عليه قوله قد عرفت آنفا الي قوله شخصية اقول قد عرفت انفا ما
يغني بدفع ذلك قوله ان اراد اختلاف هذه القضية الي قوله احد نماة بعينه
اقول لا يخفي اختلاف هذه القضية اصلا اليس التعرض بهذه الكلمات
التي هي في الجملة مظنة الاختلاف اليق واحري من التعرض لكون الحكم علي
لفظ كلامي او مفهومه ومن ذا الذي يتوهم ذلك وماذا يشتبه من حالهما
علي احد قوله قد عرفت مما سبق منا انه لا يقتضيه قوله كيف وقد حقق
الي قوله فاعرفه اقول الاتحاد بينهما في الخارج لا ينبغي المغايرة الذهنية
فانها ضرورية والموضوعية من المعقولات الثانية التي تتصف بها الامر
الذهني لا ينطبق هو عليه ولو لم يكن بينهما مغايرة اصلا لم يكن اختلافهما بالذاتية
والكسبية ولم يتمش ان يقال المدرك والمحكوم عليه بالذات هو نفس العنوان
ولكنه منطبق علي ما هو فرد حتي يكون محكوما عليه بالعرض كما سبق منه كيف و
يكون ما حقق انه محكوم عليه بالعرض محكوما عليه بالحقيقة فليدرك ان ثانيه
قوله لو كان الحكم علي خصوص الفرد الي قوله يحصله ذلك اقول هذا ع

حال م

اختلاف

اختلاف العنوان موضوع فان قال ان اختلاف العنوان لا يتصور في المفرد
المعين فكيف يتوهم ذلك من يحكم ان الجزئي الحقيقي يحمل علي مثله هذا
الضاحك وهذا الكاتب كما صرح به الفارابي في المدخل الاوسط
بل الشيخ في الشفاء وكيف يكون هذه القضية عين عكسها وهو هذا
الكاتب الضاحك قوله وكل ما هو فرد في الواقع الي قوله بحسب الحقيقة
اقول قد مر ان الانحصار في فرد لا يقتضي كون المحكوم عليه بالحقيقة
ذلك الفرد وانه لم يفرق بين المحكوم عليه بالذات وبين ما ينطبق عليه
وهو المحكوم عليه بالعرض قوله ذلك غير لازم الي قوله وان حكمت علي كل
الانسان اقول من البين انه اذا كان الحكم علي كل فرد من افراد كلامي
كان قوله كلامي كاذب كاذب قضية شخصية مندرجة تحت تلك القضية
الكلية بل جزئيا من جزئيات تلك القاعدة وكانه حمل العبارة علي انه
يكون ح كلامي كاذب كاذب من جزئيات موضوع قوله كلامي كاذب وذلك
بعيد جدا كيف وعلي هذا ذلك يكون كلامي كاذب فردا من افراد موضوعه
قوله كان الترديد في كلامي كاذب
الذي هو الموضوع • تم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)